

البحث ملخص

شفاء سلسبيلا. ١١٩٥٠٢٠١٥٢. الصراع الطبقي في رواية سيدات القمر جوخة الحارثي (دراسة
الإجتماع الأدبية).

على الرغم من إلغاء الرق قانونيًا منذ عقود، فإن آثاره وممارسات القمع المرتبطة به لا تزال
تعيد إنتاج نفسها في المجتمعات المعاصرة، في صور مختلفة كاستغلال العمالة والتمييز القائم على النسب
والمكانة. ومن هذا المنطلق، يتناول هذا البحث الصراع الطبقي في رواية "سيدات القمر" للروائية
العُمانية جوخة الحارثي، انطلاقًا من أن الرواية تُجسد هذا الصراع بصلة وثيقة بنظرية كارل ماركس.
اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي إطار مقارنة علم اجتماع الأدبي، واتخذت رواية
"سيدات القمر" مصدرًا رئيسيًا للبيانات، مستخدمةً تقنية القراءة المتعمقة وتدوين الاقتباسات لجمع
البيانات، ثم صَنَّفَتْها وحلَّلَتْها وفق عوامل الصراع وأشكاله وآثاره استنادًا إلى نظرية كارل ماركس.
أسفر التحليل عن ثلاثين بيانًا موزعة على ثلاثة محاور. فمن حيث عوامل الصراع الطبقي
(بيانات): (١) ملكية وهلال لوسائل الإنتاج، و(٢) استغلال العمالة الجسدي. ومن حيث أشكاله
(١٤ بيانًا)، موزعة على ثلاثة أنواع: الصراع الاقتصادي (٧ بيانات). وصراع المكانة الاجتماعية (٤
بيانات). والصراع الحزبي السياسي (٣ بيانات). ومن حيث آثاره على الشخصيات (١٣ بيانًا)،
موزعة على ثلاثة أنواع: الأثر النفسي والجسدي (٤ بيانات). والأثر الاجتماعي (٣ بيانات). والأثر
على الوعي الطبقي (٦ بيانات). وتخلص الدراسة إلى أن الصراع الطبقي في الرواية يمثل الأساس
الرئيسي للقمع داخل البنية الاجتماعية العُمانية التقليدية، وأن الرواية تسهم في إبراز قضايا طبقية نادرًا
ما تُناقش في الأدب العربي المعاصر.

لكلمات الرئيسية: الصراع الطبقي، علم اجتماع الأدب، سيدات القمر.